

تاج العروس من جواهر القاموس

أرادَ : لا وأَبِيكَ لا يُنادِي الحَيُّ ضَيْفِي هُدُوءاً أَي بعدَ ساعةٍ من اللَّيْلِ
 بالمَسَاءَةِ والشَّرِّ . وَأَصْلُ العِلَاطِ : وَسَمُّ في عُنُقِ البَعِيرِ يَقُولُ : إِذَا
 نَزَلَ بي ضَيْفٌ لم يَعْلَمُنِي بَعَارٍ أَي لم يَسْمُنِي كذا في شرحِ الدِّيوانِ
 وَيُرْوَى : فلا وَا . والعِلَاطُ : حَيْلٌ يُجْعَلُ في عُنُقِ البَعِيرِ نَقْلَهُ
 الجَوْهَرِي . قالَ : وقد عَلَّطَهُ تَعْلِيطاً : نَزَعَهُ مِنْهُ أَي العِلَاطَ من
 عُنُقِهِ هذه حِكَايَةٌ أَبِي عُبَيْدٍ . والعِلَاطُ : سِمَةٌ في عُرْضِ عُنُقِهِ وفي
 الصَّحاحِ : في العُنُقِ بالعُرْضِ عن أَبِي زَيْدٍ قالَ : والسَّطَاعُ بالطُّولِ . وفي
 الرَّوَضِ للسُّهَيْلِي : فَصَرَّةُ العُنُقِ وقالَ أَبُو عَلِيٍّ في التَّذْكَرَةِ من
 كتابِ حَبِيبِ : العِلَاطُ : يكونُ في العُنُقِ عَرْضاً ورُبَّما كانَ خَطّاً واحِداً
 ورُبَّما كانَ خَطَّيْنِ ورُبَّما كانَ خُطوطاً في كلِّ جانبٍ كالإِعْلَاطِ كإِرْمِيلِ .
 وجمع العِلَاطِ : أَعْلَاطَةٌ وَعُلَاطٌ . الأَخِيرُ ككُتُبٍ . وَعِلَاطُ النَّاقَةِ يَعْلَاطُ
 وَيَعْلُطُ من حَدِّ ضَرَبٍ وَنَصَرَ واقْتَصَرَ الجَوْهَرِي عَلَي الأَخِيرِ عَلَاطاً
 وَعِلَاطَها تَعْلِيطاً : وَسَمَها به شُدِّدَ للكثْرَةِ كما في المُحْكَمِ . وذلك
 المَوْضِعُ من عُنُقِهِ : مَعْلَاطٌ كَمَقْعَدٍ وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :
 " مُنْتَحَضٍ صَفْحاً صَلِيفِي مَعْلَاطِهِ .
 " يُحْسَبُ في كَأَدَائِهِ ومَهَبِطِهِ وَأَنْشَدَ أَيضاً في هذه الأَرْجوزَةِ :
 " عَلَاطَتُهُ عَلَي سِوَاءِ مَعْلَاطِهِ .
 " وَخُطَاةَ كَيِّ نَشَنَشَتْ في مَوْخِطِهِ وكذَلِكَ مُعْلَاطُ مَفْتُوحَةِ السَّلامِ
 والواوِ المُشَدَّدَةِ وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :
 " بادِي حُجُومِ الدِّيِ أَي من مُعْلَاطِهِ ولكنَّ الأَخِيرَ مَوْضِعُ اعْلَاطِ
 البَعِيرِ إِذا تَعَلَّقَ بعُنُقِهِ لا مَوْضِعُ السِّمَةِ من عُنُقِهِ كما هو مُقْتَضَى
 عِبَارَةِ المُصَنِّفِ ففِيهِ نَظَرٌ لا يَخْفَى . ومن المَجَازِ : عَلَاطُ فُلاناً بِشَرِّ
 يَعْلَاطُهُ عَلَاطاً ذَكَرَهُ بسُوءٍ وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ قولَ المُتَنَخِّلِ :
 فلا وَا نادَى الحَيُّ ضَيْفِي ... هُدُوءاً بالمَسَاءَةِ والعِلَاطِ يُقالُ : عَلَاطَهُ
 بِشَرِّ إِذا لَطَّخَهُ به . وناقَةُ عُلَاطٌ بِضَمِّتَيْنِ : بلا سِمَةٍ قالَهُ الأَحْمَرُ كعُطْلٍ
 وقالَ الأَصْمَعِيُّ : بلا خِطَامٍ قالَ أَبُو دُوادِ الرُّؤَاسِي :
 " واعرَ وَرَتِ العِاطُ العُرْضِيَّ تَرَ كُضْهُمُ الفَوَارِسِ بالدِّ نَداءِ

والرَّبَّعَهُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَدْحَمَ الرَّبَّاعِيُّ : .
وَمَنْ حَتَّتْهَا قَوْلِي عَلَيَّ عُرْضِيَّةٌ ... عَلَاطُ أَدَارِي ضِعْفُهَا بِتَوَادُّدِ ج :
أَعْلَاطُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّبَّعِيِّ : .
" أَوْ رَدَّتْهُ قَلَانِصًا أَعْلَاطًا قَلْتُ : الرَّبَّعِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ . وَقَالَ
ابْنُ السَّيْرَافِيِّ : هُوَ لِنُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ :
لَمَنْظُورِ بْنِ حَيْسَةَ وَلَيْسَ لَهُ وَآخِرُهُ : .
" أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا وَمِنَ الْمَجَازِ : عَلَاطُ النَّجُومِ :
المُعَلَّقُ بِهَا وَالْجَمْعُ أَعْلَاطُ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ : .
وَأَعْلَاطُ النَّجُومِ مُعَلِّقَاتُ ... كَخَيْلِ الْقِرْقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابٌ وَيُرْوَى :
. وَأَعْلَاطُ الْكَوَاكِبِ مُرْسَلَاتُ ... كَخَيْلِ الْقِرْقِ غَايَتُهَا انْتِصَابُ